[69] 41 - ن: الحسين بن أحمد البيهقي، عن محمد بن يحيى الصولي، عن الجوهري عن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي، عن عمه، عن الصادق عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام لا يسافر إلا مع رفقة لا يعرفونه ويشترط عليهم أن يكون من خدم الرفقة فيما يحتاجون إليه، فسافر مرة مع قوم فرآه رجل فعرفه فقال لهم: أتدرون من هذا ؟ فقالوا: لا، قال هذا علي بن الحسين عليه السلام فوثبوا إليه فقبلوا يده ورجله وقالوا: يا ابن رسول ا أردت أن تصلينا نار جهنم لو بدرت منا إليك يد أو لسان أما كنا قد هلكنا إلى آخر الدهر ؟ فما الذي يحملك على هذا ؟ فقال: إني كنت سافرت مرة مع قوم يعرفونني فأعطوني برسول ا صلى ا عليه وآله ما لا أستحق، فاني أخاف أن تعطوني مثل ذلك فصار كتمان أمري أحب إلى (1). 42 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، باسناده إلى شقيق البلخي عمن أخبره من أهل العلم قال: قيل لعلي بن الحسين عليه السلام: كيف أصحبت يا ابن رسول ا ؟ قال: أصبحت مطلوبا بثمان: ا تعالى يطلبني بالفرائض، والنبي صلى ا عليه وآله بالسنة والعيال بالقوت، والنفس بالشهوة، والشيطان باتباعه، والحافظان بصدق العمل وملك الموت بالروح، والقبر بالجسد، فأنا بين هذه الخصال مطلوب (2). 43 - ج: روي أن موسى بن جعفر عليه السلام كان حسن الصوت، حسن القراءة، وقال يوما من الايام: إن علي بن الحسين عليه السلام كان يقرأ القرآن فربما مر به المار فصعق من حسن صوته، وإن الامام لو أظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس، قيل له: ألم يكن رسول ا صلى ا عليه وآله يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن ؟ فقال: إن رسول ا صلى ا عليه وآله كان يحمل من خلفه ما يطيقون (3). 44 - كا: العدة، عن سهل، عن ابن شمون، عن علي بن محمد النوفلي مثله (4).

---

(1) عيون أخبار الرضا ج 2 ص 145. (2) أمالى ابن الشيخ ص 410. (3) الاحتجاج ص 215. (4) الكافي ج 2 ص 615.